الدورة العادية السادسة
للمؤتمر العام للأونيسكو العربية

عقد المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته السادسة في قصر المؤتمرات بتونس، في الفترة الممتدة من ٢١ إلى ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١؛ وذلك بحضور جميع وفود الدول العربية المشتركة في المنظمة.

وقد مثل فلسطين وفد برئاسة الأخ طلال ناجي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة التربية والتعليم العالي، وعضوية كل من الأخوة: أحمد المرعشلي رئيس مجلس إدارة هيئة الموسوعة الفلسطينية، وعبد الله الحوراني مدير دائرة الأعلام والثقافة، والدكتور فخر الدين القلا، عضو المجلس التنفيذي لدى المنظمة عن فلسطين، والدكتور كمال ناجي وكيل كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق، والدكتور شوقي شعث أمين المتحف الوطني بحلب، والدكتور جمعة أحمد عطية ممثل دائرة التربية والتعليم العالي في شمال أفريقيا، وهارون هاشم رشيد مندوب فلسطين الدائم لدى المنظمة، وخالد البطل من دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتامر الموز من منظمة التحرير الفلسطينية.

افتتح المؤتمر برعاية محمد مزالي، الوزير الأول بالحكومة التونسية، مساء يوم الاثنين الواقع في ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١، بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور النذير دفع الله، وزير التربية والتوجيه بجمهورية السودان الديمقراطية، ورئيس الدورة العادية الخامسة للمؤتمر العام كلمة تناولت بعض جوانب عمل المنظمة وبشكل خاص ما يتعلق باستكمال استراتيجيات عمل المنظمة، وتدريب الأطر المتوسطة في المجالات الفنية التطبيقية والاهتمام بدراسة البيئة بشكل عام.

ثم تحدث الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، فأشاد بالدور الذي تقوم به المنظمة، وشدّد على أهمية التربية والثقافة في مواجهة الصهيونية، وتسفية أحلامها، وبيَّن كيف أن اسرائيل المعتمدة على قوتها العسكرية، والتي تزعم أن شعبها هو شعب الله المختار، والمتفوق على كل الشعوب، والمنادية بالتوسع من الفرات إلى النيل، لا تختلف دعواها عن دعوى النظام النازي، مرحلة اثر مرحلة.

ثم توالت الكلمات من كل من: الدكتور حمد ابراهيم السلوم رئيس المجلس التنفيذي، والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة والدكتور عبد الرزاق قدورة المدير العام المساعد لمنظمة اليونسكو والدكتور محمد أحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وقد توجت الكلمات بكلمة جامعة لمحمد مزالي الوزير الأول في الحكومة التونسية، أشاد فيها بالمسؤولين عن تسيير أعمال المنظمة والمشرفين على أجهزتها كما أشاد بتوصيات مؤتمرات المنظمة ووزراء الثقافة العرب لانتهاج سياسة